

# البخاري 918 1202 2 8 ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ح

## 5547 8547 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 8 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن زر

قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنحك ان تزورنا اكثر مما تزورنا

فنزلت وما تنتزل الا بامر ربك لهما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك ما كان ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى حدسنا واكيح عن الاعمش

عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرص بالمدينة ومتكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

قال بعضهم لا تسألوه فاسألوه عن الروح وقام متوكأ على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا

فقال بعضهم لبعضهم قد قلنا لكم لا تسألوه لان هذا السؤال موافق لما عندهم في التوراة هذا الجواب فخشوا ان يؤمن بعضهم بسبب ذلك قد حدثنا اسماعيل وقال حدثني يا مالك حدثني مالك

وهو ابن انس وهو خال اسماعيل عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا الجهاد في سبيله

وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة دنسنا محمد بن كثير حدثنا سفيان ابن كسير العبد وسفيان والثوري

عن الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد الاعمش النبي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن ابي موسى وعبدالله ابن قيس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الرجل يقاتل حمية ويقا تل شجاعة ويقا تل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اجتهد منه ذكر كلمة الله هذا الذي يطابق التوهيب ولقد سبقت كلمتنا

ففي اشارة الى ان الله يتكلم وسيأتي ذلك صريحا ان شاء الله تعالى هذا والله اعلم وفي الحديث من الفوائد بيان حقيقة المقاتل في سبيل الله من هو لان كثر اطلاق كلمة شهيد على اناس

حتى المغنبيين الفساق يطلقون عليهم شهداء فالنبي قال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله والله اعلم